3 شنبه 12/4/1403-25ذیحجه الحرام 1445-2ژولای 2024-درس 162فقه توانمندسازی - توان اداره صنائع و هوا فضا به همراه توان های معنوی – توان های افزایش یابنده و متکامل 2

مساله : شکر به معنای بهره وری صحیح و موثر از نعمت توانایی اعطاء شده امری واجب و لازم است. (براساس قاعده شکر منعم)

شرح: معلوم شد با تواناسازی میتوان یک توان رقیق را به توان غلیظ تبدیل کرد تا ماموریت های سنگین انجام پذیرد . و نیروی سبک و نرم را به نیروی سخت بدل کرد .که بتواند دو ماموریت سخت و نرم را انجام دهد . و معلوم شد که توان هنر های تجسمی ظرفیت تولید مصنوعات متناسب را دارد و معلوم شدکه زمان و مکان در تغییر موضوع و بالتبع تغییر حکم موثر است لذا تمثال اگر مصداق اصنام معبوده باشد حرام و اگر مصداق یادمان های ملی باشد جایز میشود . لذا توانها متناسب بازمانها و مکانها میتوانند متنوع و متکثر باشند حال به ادامه بررسی احادیث میپردازیم :

فقه الحدیث

و في أصول الكافي‏[[1]](#footnote-1) [: أبو عبد اللَّه الأشعريّ، عن‏][[2]](#footnote-2) بعض أصحابنا رفعه، عن هشام بن الحكم قال: قال [لي‏][[3]](#footnote-3) أبو الحسن موسى بن جعفر- عليه السّلام-: يا هشام، ثمّ مدح القلّة، فقال: وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ.

و في روضة الكافي‏[[4]](#footnote-4): سهل، عن عبيد اللَّه، عن أحمد بن عمر قال: دخلت على أبي الحسن الرّضا- عليه السّلام- أنا و حسين [بن ثوير][[5]](#footnote-5) بن أبي فاختة. فقلت له: جعلت فداك، إنّا كنّا في سعة من الرّزق و غضارة من العيش، فتغيّرت الحال بعض التّغيير. فادع اللَّه- عزّ و جلّ- أن يردّ ذلك إلينا.

فقال: أيّ شي‏ء، تريدون تكونون، ملوكا؟ أ يسرّك أن تكون مثل طاهر و هرثمة[[6]](#footnote-6)، و إنّك على خلاف [ما أنت عليه؟

قلت: لا، و اللَّه، ما يسرّني أنّ لي الدّنيا بما فيها ذهبا و فضّة و إنّي على خلاف‏][[7]](#footnote-7) ما أنا عليه.

قال: فقال: فمن أيسر منكم، فليشكر اللَّه. إنّ اللَّه- عزّ و جلّ- يقول‏[[8]](#footnote-8): لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ‏ و قال- سبحانه و تعالى-: اعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ.

و الحديث طويل أخذت منه موضع الحاجة.

و في نهج البلاغة[[9]](#footnote-9): أوصيكم عباد اللَّه بتقوى اللَّه فإنّها حقّ اللَّه عليكم، و الموجبة على اللَّه حقّكم، و أن تستعينوا عليها باللَّه، و تستعينوا بها على اللَّه. فإنّ التّقوى في اليوم الحرز و الجنّة، و في غد الطّريق إلى الجنّة. مسلكها واضح، و سالكها رابح، و مستودعها حافظ. لم تبرح عارضة نفسها على الأمم الماضين منكم و الغابرين، لحاجتهم إليها غدا، إذا أعاد اللَّه ما أبدى، و أخذ ما أعطى، و سأل عمّا أسدى. فما أقلّ من قبلها، و حملها حقّ حملها! أولئك الأقلّون عددا، و هم أهل صفة اللَّه- سبحانه- إذ يقول: وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ.

و في مصباح الشّريعة[[10]](#footnote-10): قال الصّادق- عليه السّلام-: و لو كان عند اللَّه عبادة يتعبّد بها عباده المخلصون أفضل من الشّكر على كلّ حال، لأطلق لفظة فيهم من جميع الخلق بها.

فلمّا لم يكن أفضل منها، خصّها من بين العبادات و خصّ أربابها. ف

و فيه، عن بعض أصحابنا مرفوعا عن هشام بن الحكم قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر (ع): يا هشام ثم مدح الله القلة فقال: «وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ».

أقول: و قد وقع هذا المعنى في عدة روايات و هو ينطبق على أحد المعنيين المتقدمين في ذيل الآية.

1. الكافي 1/ 15، ضمن حديث 12. [↑](#footnote-ref-1)
2. 2 و 3- من المصدر. [↑](#footnote-ref-2)
3. 2 و 3- من المصدر. [↑](#footnote-ref-3)
4. نفس المصدر 8/ 346- 347، صدر حديث 546. [↑](#footnote-ref-4)
5. من المصدر. [↑](#footnote-ref-5)
6. الطّاهر هو أبو الطّيّب، أو أبو طلحة طاهر بن الحسين، المعروف بذو اليمينين، والي خراسان.

   و هرثمة هو هرثمة بن أعين، و هو من أصحاب الرضا- عليه السّلام-. و كلاهما من قوّاد المأمون و خدمته.( حاشية نور الثقلين ص 323 ج 4.) [↑](#footnote-ref-6)
7. من المصدر. [↑](#footnote-ref-7)
8. إبراهيم/ 7. [↑](#footnote-ref-8)
9. نهج البلاغة/ 284، ضمن خطبة 191. [↑](#footnote-ref-9)
10. شرح فارسي مصباح الشريعة و مفتاح الحقيقة/ 55. [↑](#footnote-ref-10)